المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ: ٤ شعبان ١٤٠٧ هـ

رئيس تركيا يختتم اليوم زيارته للمغرب:

بلغاريا تواصل سياسة القمع ومحاولاتها لمسح هوية الاقلية المسلمة التركية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تنتهي اليوم الزيارة الرسمية التي يقوم بها للمغرب الرئيس التركي كنعان ايفرين وكان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قد اقام مساء امس الاول لضيفه حفل عشاء رسمي تبادل خلاله الخطب.

لم يشر الملك الحسن الثاني في خطابه الى المواقف من القضايا السياسية التي تناولها الجانبان خلال محادثاتهما الرسمية ولكنه ابرز التشابه الذي يميز تاريخ المغرب وتركيا وموقعهما الجغرافي كنقطتي عبور والتقاء بين القارات في غرب وشرق البحر الابيض المتوسط. ودورهما في نشر الدين الاسلامي بالاقطار المجاورة.

وعبر عن اعتقاده بان المستقبل الذي يهفو اليه البلدان يجب ان يكون في مستوى الماضي ولاسيما ان مواقعهما الجغرافية لم تتغير ويشكلان ممرين اجباريين بالنسبة لقارات على المستوى البشري والثقافي ومازالا ثابتين على مواقفهما الايديولوجية ووفيين للعقيدة الاسلامية.

وتحدث الملك الحسن الثاني باعجاب عن الانجازات التركية في مجال تخزين المياه، واعلن ان الرئيس التركي اخبره بان فائض المياه ستزود به الدول العربية الواقعة جنوب تركيا.

وفي اشارة الى النزاع التركي اليوناني قال الملك الحسن: «اننا نعرف مشاكلكم، ولكن كما اقول دائما انها مشاكل مزمنة، بين الجيران، واعتقد انه عندما يتعلق الامر ببلدين متجذرين في التاريخ وفي التقاليد وفي الثقافة الانسانية فهذه المشاكل لا تبلغ دائما حدا لا رجعة فيه».

من جهته عبر الرئيس كنعان ايفرين عن قناعته بان العلاقات والمثل المشتركة وتشابه وجهات النظر بخصوص المشاكل الجهوية والدولية سيكون لها دور كبير في تطوير العلاقات بين البلدين واغناء تعاونهما اكثر.

واستعرض الرئيس التركي مواقف بلاده من مجمل القضايا العربية والاسلامية والدولية، ولاحظ ان غالبية النزاعات الدولية الراهنة قائمة الآن بين البلدان الاسلامية. الامر الذي يستدعي المبادرة الى الوحدة والتضامن.

واكد على ان القضية الفلسطينية هي اساس نزاع الشرق الأوسط وعلى ضرورة الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس واشار الى ان تركيا نهجت سياسة الحياد تجاه الحرب الايرانية ـ العراقية وقال ان بلاده تولي اهمية كبرى للاستقرار في المنطقة وساهمت بنشاط في الجهود الهادفة الى ايجاد حل لهذا النزاع وابرز ايمان تركيا بضرورة الحفاظ على سيادة واستقلال لبنان ووحدة ترابه.

وتطرق الرئيس التركي الى المشاكل التي تجابهها تركيا مع جيرانها وقال: «ان جارتنا بلغاريا تقوم بحملة قمع ومسح لهوية الاقلية المسلمة التركية التي تعيش فيها وتؤيد تركيا تسوية هذا المشكل الخطير عن طريق الحوار الذي ترفضه بلغاريا لحد الآن.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية